

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إندونيسيا هي إحدى الدول النامية التي تتأثر كثيرا من الدول الأخرى في مجال علم التربية من المراجع أو الكتب الأجنبية والعلوم والتكنولوجيا. ووجدت كثيرا من الات التكنولوجية التي تكتب باللغة الأجنبية. فلذلك واجب على شعب إندونسي لسيطرة اللغة الأجنبية وقد اعترفت الحكومة بعض اللغات الأجنبية التي تكون مادة اختيارية في المدارس المتوسط و الثانوية مثل اللغة الانجليزية و العربية و اليابانية و الألمانية و الفرنسية. اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتبائية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية^١.

اللغة نظام يتكون من عناصر أو مستويات كالأصوات أو الحروف، والمفردات والتراكيب محكومة بأنظمة تتكامل مع بعضها لتكون النظام اللغوي فهناك المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي^٢.

^١ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية (مالانق : بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠٠٩ م) ط . ١، ص. ٣.

^٢ عبد الرحمن الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م) ط. ١، ص. ١٠٦.

ينبغي على الطلاب أن يسيطروا قواعد لأنها إحدى من عناصر المهمة في التعلّم اللغات، ولكن كثير من الطلاب الذين لا يفهمونها. كيف كان الطلاب يفهمون معاني القراءة فهما جيّدا إذا كانوا لا يسيطرون القواعد؟

كما عرفنا أن اللغة لها نظام و خصائص من أحرفها و قواعدها. من هذا المنطلق يواجه بالطلاب الصعوبة في التعلّم اللغات الأجنبية ونتائجهم الدراسية منخفضة، خاصة في تعلّم اللغة العربية. و يعتبر أن المعلم غير ناجح في تدريس اللغة العربية.

فنجاح المعلم في تعليمه، يعتمد إلى حد كبير على مدى فهم المعلم لما يعلّمه من مهارات، ومدى ما هناك من تحديد أمامه لهذه المهارات^٢.

الهدف الرئيسي في عملية تعلم اللغة الأجنبية هو توصيل الدّرس للطلاب حتى لهم كفاؤه في سيطرة المهارات اللغوية الأربع. للوصول الى الهدف في تعليم اللغة العربية ينبغي على المعلم أن يستخدم الطرائق و الأساليب المتنوعة والوسائل التعليمية. و من هذه الأساليب المستخدمة عند المعلم هو تقديم التدريبات المتنوعة لتدريهم في فهم عناصر اللّغوية منها التراكيب.

وجد بعض المعلمين عدم المبالاة بأسلوب إعطاء التدريبات بالرغم أن إعطاء التدريبات من العناصر الأساسية في عملية تدريس اللغة العربية التي تتأثر على نتائج الدراسية. من الخلفية السابقة يريد الباحث أن يبحث البحث تحت

^٢ محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق التدريسها في مرحلة التعليم الأساسي (جامعة الإسراء الأهلية الأردنية، ٢٠٠٩ م) ط. ١ ص. ٨٠.

الموضوع " تأثير أن تقديم التدريبات المتنوعة على نتيجة تعلّم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادى عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٨٣ جاكرتا "

ب. تشخيص المشكلة

اعتمادا على خلفية البحث السابق شخّص الباحث المشكلات الآتية :

١. كيف إعطاء المعلمين التدريبات المريحة عند الطلاب ؟
٢. متى يجب أن تعطى التدريبات عند الطلاب ؟
٣. هل تقديم التدريبات له تأثير في تشجيع الطلاب ؟
٤. هل تقديم التدريبات له تأثير في ترقية نتائج درس الطلاب ؟

ج. تحديد المشكلة

من المشاكل التي تنشأ على الوصف أعلاه يمكن البحث في الجميع. و يسبب محدودية الوقت والقدرة والتكلفة، فحدد الباحث البحث عن تأثير أن تقديم التدريبات المتنوعة على نتيجة تعلّم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادى عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٨٣ جاكرتا.

د. تنظيم المشكلة

من البيان السابق نظّم الباحث تنظيم البحث وهو "هل تقديم التدريبات المتنوعة تؤثر على نتيجة تعلّم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادى عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٨٣ جاكرتا "

هـ. فوائد البحث

يرجى وجود فوائد البحث فيما يلي :

للطلاب :

- ترقية رغبة الطلاب في التعلم وأنشطتهم
- ترقية درس اللغة العربية للطلاب
- ممارسة الطلاب درس القواعد

للمعلم :

- تشجيع المعلم في تطوير إعطاء التدريبات
- تشجيع المعلم للإبداع في استعمال الوسيلة التعليمية

للمدارس :

- إعطاء اقتراحات الجيدة لتنمية نوعيّة التعلم اللغة العربية في المدرسة المذكورة.

- تستطيع المدارس لتطوير التدريبات في المادة الدراسية الأخرى.